

# كيف أعمل مجلس قرآن في البيت)مثال تطبيقي (حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اهلا وسهلا ومرحبا بالحضور الكرام الاباء والامهات و - 00:00:00

ائمه المساجد كل من يريد ان يعقد مجلسا في كتاب الله تبارك وتعالى احببت ان اقدم لكم فكرة اه مهمه جدا. اه يعني الفكرة وتطبيقاتها واحببت ان اقدم كذلك تطبيقا لهذه الفكرة. الفكرة هي ان خير - 00:00:13

طريق وخير سبيل لتعليم الاباء او الناس عموما اي معنى من معاني شريعة الاسلام هو ان يكون التعليم من نفس الوحي من كتاب الله ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ان يكون المنطلق - 00:00:30

تقرأ الآيات وتستخرج منها المعاني وكذلك تقرأ الاحاديث آآ تطويق هذه الفكرة احببت ان آآ يكون الموضوع الذي نتكلم فيه هو آآ اخص موضوعات الاسلام ان يكون الدين كله لله - 00:00:47

آآ اخلاق الدين لله تبارك وتعالى اه كيف اعلم ولدي او اعلم الناس في خطبة او في درس او في لقاء او وانا مسافر مثلا في القطار او في الاتوبيس او في الطائرة او في مجلس مع اصدقائي او المرأة - 00:01:06

يعني جاراتها آآ كيف يمكن ان اعلم الناس اخلاق الدين لله تبارك وتعالى من نفس القرآن وهذا الطريق هو احكم طريق ولكنه يحتاج الى شيء من الخبرة ومعرفة كيف تتناول الآيات وكيف يستخرج منها المعاني؟ وكيف نجعل الدرس شيئا وكيف - 00:01:19

ونجعل الحضور آآ ليسوا مجرد مستهلكين او متلقين او مستمعين لا كيف نجعلهم فعالين مشتركين فحتى لو اطيل عليكم سبق قبل ايام قبل رمضان اعطيت درسا عن تدبر القرآن ذكرت فيه مقدمات مهمة جدا. طبعا انا لن اكررها هنا مرة اخرى لكن اذكرها سريعا.

تكلمنا فيها عن - 00:01:43

آآ منة الله تبارك وتعالى علينا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالقرآن وان الله تبارك وتعالى جعل القرآن هداية ونورا من الله تبارك وتعالى انزل القرآن ليخرج الناس من الظلمات الى النور. كل هذه مقدمات تأسيسية حتى يعلم المتلقي منزلة الوحي من الهدایة - 00:02:08

الله سبحانه وتعالى خلق وهدى طيب ما هو الذي هدى به الله تبارك وتعالى هدى بكتابه اه طيب هذا القرآن الله تبارك وتعالى انزله لماذا انزله الله سبحانه وتعالى ؟ الله سبحانه وتعالى ذكر انه انزله نورا وهدى وبيانات - 00:02:28

وبشرى وذكري وروح وانزله كذلك تبيانا لكل شيء. فلابد هنا ان استحضر كل هذه المعاني. لماذا انزل القرآن؟ وكل مسلم ينبغي ان يتعرض لهذه المعاني. كذلك ان يكون صبغة ان يتخلق بها - 00:02:45

نورا يمشي به في الناس. فليس المراد من القرآن ان يتللى فقط او ان تحفظ آياته. وانما المراد ان آآ يفقهه وان تعيش وتحيا وتتحرّك آآ فتكلمنا عن هذا المعنى كذلك عن كيف ابدأ مع القرآن آآ منها الایمان بالقرآن والتسليم له والقبول والاستجابة له والتلاوة والتدبر - 00:03:02

والذكر واتباع لاحكام القرآن. وكل هذه الامور يكمل بعضها لابد ان نعرف من من الذي انزل القرآن؟ فنتعلم عن الله تبارك وتعالى واسمائه ومحامده. كل ذلك سبيل في الایمان بالقرآن - 00:03:26

والاهتداء بالقرآن ان تعرف انه تنزيل من خلق السماوات ممن خلق الارض والسماءات العليا وانه تنزيل من حكيم لطيف خبير قادر وهو اعلم بك واعلم بما يصلحك وانه انزله آليطهرك ولتذكرو نفسك. كل هذه امور مقدمات مهمة جدا. وخلاصة هذا الامر هو -

00:03:42

التدبر والتذكرة كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب وذكرنا خلاصة معنى التدبر التدبر ورد في ايات كثيرة منها افلا يتذبون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وايات اخرى كما في -

00:04:02

قولي افلم يتذبون القول او آ في قول آ في قوله تبارك وتعالى في ايات اخرى افلا يتذبون القرآن ام على قلوب اقفالها وذكرنا ان التدبر هذا له غایتان رئيسitan الاولى. العلم بان هذا القرآن من عند الله فهو سبيل للايمان بالقرآن -

00:04:21

الامر الثاني تتبیت المؤمن تدبر القرآن سبيل للايمان اصله وسيبل لزيادة الايمان وتتبیت الايمان. تمام؟ طيب آ ذكرنا كذلك معنى التذكرة والتذكرة خلاصته آ العمل والانتفاع بالقرآن. يعني ان ان هذا التدبر هو مقدمة -

00:04:41

طيب التذكرة والتذكرة هو العمل اجابة لهذا القرآن. ان تتخلى به وان تحيا به وان تصطبغ به. تمام؟ طيب هذا التدبر له خطوات منها العلم انك تتعلم لسان العرب تتعلم التفسير. يكون عندك حسن قصد وطلب وتفكير. لأن القرآن تأخذ منه بقدر نيتك وعلمه -

00:05:06

وليس بقدر ما في القرآن فما في القرآن من الهدى لا يحيط به الا الله تبارك وتعالى الانسان بطلبه للعلم وحسن قصده يفتح الله تبارك وتعالى عليه من كتابه تبارك وتعالى. آ كذلك في خطوات او -

00:05:29

في سبل للتدبر منها الاستماع للقرآن من قارئ تجده قارئ متقن منها القراءة الصحيحة منها تعلم احكام الوقف والابتداء وغير ذلك اه مما يعين على التدبر كذلك معرفة اسم السورة ومقاصد السورة وزمن نزول السورة. وفاتحة السورة. يعني كيف بدأت وختام السورة

والكلمات المكررة في -

00:05:45

واسماء الله التي يعني ذكرت في السورة والامثال المذكورة والاقسام اللي هو القسم على ماذا اقسم؟ ومنها التفسير تفسير النبي صلى الله عليه وسلم في كتب التفسير. ومنها كذلك تفسير الصحابة وكتب السنن وغير ذلك -

00:06:05

وكل هذه امور معينة انا فقط اذكر برؤوس اقلام والا فانا شرحت ذلك مفصلا في آ درس طويل. يعني تقريبا ساعتين. ولكن يعني نذكر ذلك سريعا الذي نريد ان نقف معه هنا هو اثر القرآن اللي هو الاعتبار والاتعاظ والاستبصار والتذكرة. قال الله عز وجل ولقد ضربن

00:06:21 -

انا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلمهم يتقوون. فنرى هنا التذكرة والتقوى كذلك ان في ذلك لذكرى آ ان في ذلك لعبرة لمن يخشى -

00:06:43

فان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. فالله سبحانه وتعالى آ جعل القرآن آ لمقاصد. فهو نزل لاسباب وله غاية نزل مثلا تذكرة وفرقانا وبينات ونزل نورا وروحها وهدى. طيب ما هي الاثار اللي المفروض تحصل لك انت كمسلم آ منها الاعتبار -

00:06:59

آ العقل لعلمكم تعقلون لعلمكم تذكرون لعل لعلمكم تتفكرن. آ اه وهذا لعلمكم تشکرون وهذا هو اه خلاصه الامر الذكر والشكرا الا تكون غافلا عن ايات الله وان تشکر الله تبارك وتعالى بالعمل. تكرر -

00:07:22

ايات كثيرة جدا في اثر القرآن على آ صالحها من الانبياء فمن بعدهم اه هذا المدخل هو البداية التي سنبأ بها ان شاء الله تبارك وتعالى السؤال انا كوالد او كانسان مسلم يريد ان ينشر الخير بين الناس او مسلما اه تزيد ان تعلم ابناءها او تعلم زوجها او اه -

00:07:38

مسافر مثلا في القطار مع اصحابي او موظف معي اصدقائي. اريد ان اربطهم بكتاب الله تبارك وتعالى. واجعل لهم كتاب الله منطلق في الهدى والعمل كيف يمكن ان ادير درسا في هذا الامر -

00:08:01

احنا عندنا الان تطبيق عملي على امررين على معنى اريد ان اوصله لهم وهو اعظم معنى في الاسلام وهو ان يكون الدين لله ان الله تبارك وتعالى هو الله الحق -

00:08:18

ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل انا اريد ان ابين لهم هذا المعنى واذكر ادلته واذكر حججه وفي نفس الوقت

ابين لهم اه قبح الشرك وانه اعظم الظلم. وان المشركين ليس معهم حجة ولا برهان. فانا اريد هنا ان اثبت امرین - 00:08:32  
اثبت الحق الذي هو اخلاص الدين لله. وابطل الباطل الذي هو الشرك. يبقى انا عندي موضوع كوييس. الامر الثاني ما هي مادتي  
التي سابين واوصل منها هذه المعاني كتاب الله تبارك وتعالى. تطبيق على سورة - 00:08:53  
الله تبارك وتعالى في سورة النحل. طبعا انا احاول ان اجعل المجلس يعني مختصرا. والا فاحنا لو لو يعني تناولنا هذا بشكل موسع  
سيطول جدا. انا اعطي فقط رؤوس اقلام للوالد الكريم او للمعلم - 00:09:12  
حينما اقف مثلا مع سورة النحل في آآ في بداية السورة او في سبب نزول السورة نجد ان هذه السورة تخاطب المشركين وهي  
السورة من من اوائل السور التي نزلت. فهذه السورة بداية اه اه لازم افهم هي تكلم من - 00:09:28  
لازم نحدد من المخاطب في هذه الصورة. فنرى ان الله تبارك وتعالى في مطلع هذه السورة قال باسم الله الرحمن الرحيم. اتى امر الله  
فلا تستعجلوه. سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:09:47  
احنا الان عندنا امرین الاول ان احنا نعرف تفسير هذه الايات والامر الثاني ان نوظف هذه الايات في بيان المعنى الذي انشأنا من  
اجله المجلس. واضح؟ فتفسير الايات يعني يمكن ان انت تراجع في كتاب المختار - 00:10:00  
في التفسير او كتاب مثلا المعين على تدبر الكتاب المبين او اي كتاب مختصر تفسير السعدي او غيره. الذي يهمني هنا الامر الثاني  
وان كان الامر الثاني مبني على الاول. الامر الثاني هو توظيف - 00:10:14  
هذه الايات الكريمة في بيان المعنى الاصلي وهو ان يكون الدين كله لله وآآ النهي عن الشرك ربنا سبحانه وتعالى هنا واضح انه يكلم  
المشركين اتى امر الله فلا تستعجلوه - 00:10:28  
يعني اقترب ما قضاه الله تبارك وتعالى. آآ وما وعي ما توعد به المشركين آآ فلا تستعجلوا لان المشركين كانوا يستعجلون النبي صلى  
الله عليه وسلم بان ينزل الله عليهم العذاب الى غير ذلك - 00:10:43  
وبعد ذلك الله سبحانه وتعالى يسبح نفسه والتسبيح هو تقدير او تعظيم او تزييه. لكنه هنا المراد به اه تنزيه الله تبارك وتعالى عن  
الشرك. يعني تنزيه الله عن ان يكون له شريك - 00:10:58  
اذا واضح ان الله سبحانه وتعالى هنا يتكلم عن المشركين الذين اتخذوا من دون الله اوليا او اندادا او معبودين ثم رکز بقى في هذه  
الفكرة الله سبحانه وتعالى هنا تكلم عن امرین ان الله هو الله الحق - 00:11:11  
تمام ينزع عن الشركاء وآآ انه يجب اخلاص الدين له. وتتكلم كذلك عن بطلان الشرك. تعالى الله عما يشركون. كل سورة النحل هي  
حجۃ وبيان لهذا المدخل ان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل - 00:11:25  
لكن الله سبحانه وتعالى سيبين ذلك بحججه وادلته. فماذا قال؟ ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا  
الله الا انا فاتقوني. يا ريت تكون المصحف يا ريت يكون المصحف مفتوح امامك. لأن هذا يعنيك على هذه الفكرة. وانا اريد ان تكتب  
هذه الافكار - 00:11:45  
بحيس ان هي تكون سبیل لك ان شاء الله تحاول ان يعني تسترشد بها وانت في مجلس مع ابنائك او مع اصحابك كما ذكرت لكم آآ  
ينزل الملائكة بالروح يعني ربنا سبحانه وتعالى ينزل الملائكة اللي هم الرسل من الملائكة بالروح يعني بالوحى - 00:12:05  
بالقرآن او بوحي الله تبارك وتعالى على اشياء من عباده اللي هم الذين اختصهم الله سبحانه وتعالى وهم رسول الله آآ اول انبیاء ان  
انذروا انه لا الله الا انا فاتقوني. يعني ان الله هنا بين امرین. الامر الاول او اكثر من امر. الامر الاول ان الله له وحي - 00:12:24  
يعني لذلك لما قال المشركون او او اليهود اه ان ما ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى  
للناس. الله سبحانه وتعالى من كماله انه خلق وهدى - 00:12:43  
فلابد ان يكون له وحي لابد ان يكون من الله وحي عشان يهدى به الناس يعلمهم واضح الله سبحانه وتعالى بين ان اول رکزوا بقى.  
اول ما يدل على ان الله هو الله الحق - 00:12:58  
انه يوحى يعلم يهدى يبيین. لذلك ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما اه يذكر الهدایة مع الخلق ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. آآ مثلا

آآ الذي خلق فسوى والذى قدر فهدى. قال ابراهيم الذى خلقنى فهو يهدين. آآ لما اراد الله - 00:13:14

ان يبطل عبادة العجل. فماذا قال ؟ قال الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا. يعني كيف تعبدون من لا يهديكم ؟ اذا اول امر بينه الله سبحانه وتعالى في استحقاقه آآ للعبودية وانه الله الحق وآآ نفى ذلك عن - 00:13:34

الاصنام وكل ما عبد من آآ من دونه الوحي. ان الله يهدي تنزل الملائكة يبقى الامر آآ الاول الوحي ثانيا انه ينزل الملائكة به على من يشاء يعني آآ رسالة اصطفاء الله تبارك وتعالى - 00:13:54

الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس. فهذه الاية وحدها ذكر فيها الوحي وذكر فيها الرسل من الملائكة. وذكر فيها النبوة والرسالة طيب ما هي خلاصة هذه الرسالة ؟ خلاصتها ان انذروا انه لا الله الا انا فاتقون. يعني انذروا الناس ببنوا - 00:14:10

لهم وآآ خوفوهم من الله تبارك وتعالى وامرهم بان يكون الدين كله لله. وامرها الناس بتقوى الله. ليه ؟ ان اعبدوا الله واتقوا واطيرون. يبقى هذه الاية ذكر فيها خلاصة الدين - 00:14:31

تنزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عبادي ان انذروا انه لا الله الا انا فاتقون. اللي هو اخلاص الدين لله تمام بعدين بقى طيب اخلاص الدين لله - 00:14:48

ما هي الحجج والبراهين على ان الله تبارك وتعالى وحده هو المعبد الحق هذه السورة كلها ادلة وبراهين على ان الله تبارك وتعالى هو الله الحق بدأت هذه السورة خلق السماوات والارض بالحق. فمن ادلة او من اعظم براهين استحقاق الله تبارك وتعالى اللوهية - 00:15:02

هو الله الحق انه خلق السماوات والارض. فالخالق هو المعبود الذي خلق هو الذي يعبد. صاحب ادعكم ربكم الذي خلقكم. في اول سورة البقرة يبقى هذا برهان عظيم بعد ما ذكر برهان المحيي والرسالة ذكر آآ نظر الانسان في هذا الكون وفي الافق - 00:15:28

وان الله تبارك وتعالى خلق السماوات والارض بالحق يعني لم يخلقها باطلة. قال الله عز وجل وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلة. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. والمؤمن - 00:15:47

يعتبر بهذه الآيات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ويتفكرون في خلق السماوات والارض بالحق ربنا ما خلقت هذا باطلة سبحانك فقنا عذاب النار. فالله سبحانه وتعالى هنا ذكر امرتين. ذكر خلق السماوات والارض وانه خلقها بالحق - 00:16:00

ما معنى بالحق انه خلقها لحكمة لم يخلقها عبثا ولا لعبا ولا لهوا ولا باطلة. تمام تعالى عما يشركون. يعني ان هذا الله الحق تبارك وتعالى هذا آآ الله الحق تبارك وتعالى يتعالى يعني - 00:16:20

يسبح ينفي عنه ان يكون له شريك. تعالى الله عما يشركون. يبقى كل هذه الآيات تثبت آآ تثبت وتتنفي تثبت ان الله هو الله الحق. وتتنفي ان يكون له شريك. اللي هي خلاصة هذه السورة - 00:16:39

لا الله الا الله خلاصه هذه السورة اثبات انه لا الله الا الله. هي تتكلم عن هذا المعنى طيب من جملة ايضا الامور التي يجعلك تعبد ربك وحده انه خلقك. خلق الانسان من نطفا. فإذا النطفة يعني من نطفة - 00:16:55

مهينة آآ فالله سبحانه وتعالى وذكر الله سبحانه وتعالى خلق الانسان كثيرا في سورة آآ في سورة الانسان وذكرها في سورة المؤمنين وغير ذلك من فإذا هو خصم مبين. يعني هذا الانسان الذي خلقه الله وهو من اضعف مخلوقات الله. يجادل ربه بالباطل. ليطمس الحق. طبعا المقصود بالانسان - 00:17:13

هذا الذي يجادل وليس مقصود به كإنسان المقصود به كافر الذي يجادل ويخاصم رب تبارك وتعالى وهو مبين في الخصام والانعام خلقها. يبقى الله سبحانه وتعالى تكلم اولا عن الوحي والرسالة. ثم تكلم عن خلاصه هذا الوحي. ثم تكلم عن خلق السماوات والارض بالحق - 00:17:35

نفسه عن آآ الشرك آآ عن الشركاء. وذكر انه خلق الانسان. طيب هذا الانسان اللي هو مكلف وهو عبد. آآ ان صدم الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفون منها وحملها الانسان - 00:17:54

هذا الانسان الذي آآ امره الله بالعبادة. تمام الله سبحانه وتعالى خلق له يعني انعم عليه. هنا بقى الكلام سيكون عن نعم الله على الانسان هذه النعم تستحق الذكر يعني الا تكون غافلا عنها ولا لاهيا ولا ساهيا ولا معرضها وتستحق الشكر. خلينا بقى -

00:18:09

في هذه الافكار التسلسلية والانعام خلقها لكم. يعني ربنا خلق الانعام لنا للانسان تمام. ثم ذكر وجوه الانتفاع من هذه الانعام افتكر ان ايه الانعام هذه لنا فيها دفع يعني الصوف ولنا فيها منافع كثيرة منها اللبن ومنها اللحم وهكذا نأكل -

00:18:32

ومين هنأكل وذكر اللي انا فيها جمال حين نريح حين نسرح يعني زينة في المساء حينما ندخل في المساء وحين آآ يعني نخرج للمرأة او نخرج هذه الدواب للمرأة وهكذا. الله سبحانه وتعالى ذكر النعم وذكر وجوه الانتفاع من هذه النعم. ثم -

00:18:55

ذكر ايضا من وجوه الانتفاع انها تحمل اثقالنا الى بلد لم نكن لنبلغه يعني الا بشق الانفس. ثم قال ان ربكم لرؤوف رحيم. وهذا معنى عظيم تعلمه ولدك وتعلمه من آآ يعني تعلمه -

00:19:15

اي كان هو ان من اعظم ما يدعو الى الاخلاص الدين لله وحب الله الرجاء في الله ودعاء ما اسماء الله تبارك وتعالى؟ اسماء الله اسماء الله عز وجل. اسماء الله عز وجل -

00:19:30

من اعظم المداخل للايمان. لذلك كل الانبياء والمرسلين كانوا يكلمون الناس ويدعونهم من باب اسماء الله. وانت لو رجعت الى سورة هود ستجد فيها هذه المعاني الجميلة ان ربى قريب مجيب. رحيم ودود. آآ فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. آآ في سورة نوح وهكذا -

00:19:46

فهذا مدخل اساسي ولدك. ان ربكم لرؤوف رحيم. تبين تقول له يا ولدي شف الله سبحانه وتعالى رحيم بنا ورؤوف. لذلك جعل لنا هذه النعم وسخ لنا. يعني مثلا تجد البنت مثلا صغيرة جدا يعني انت لو انت مسلا عايشين في قرية -

00:20:07

شوفوا بنت صغيرة جدا ماسكة البقرة الكبيرة او او الحمار او كذا ماسakah بكل سهولة وهو مسخر لها. فهذا من نعم الله ومن رحمته ورأفته بنا تبارك وتعالى وذكر الخيل والبغال والحمير لمن ركبها وزينة اتخاذها زينة. آآ ويخلق ما لا تعلمون. ان من خلق الله ما لا نعلمه. وهذا يدل رکزوا بقى في هذه الفكرة -

00:20:24

وهذا يدل اننا لا يمكن ان نحيط علما بالله ولا بخلق الله ولا بنعم الله وانما ما اوتيت من العلم الا قليلا. هنا بقى ستنتقل السورة كده في فاصل عظيم جدا. وعلى الله قصد السبيل ومنها -

00:20:48

يعني ايه؟ يا سلام على هذا المعنى الجليل. يعني ان الله تبارك وتعالى عليه ان يهدى الله سبحانه وتعالى جعل حقا عليه ان يهني آآ ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. والله سبحانه وتعالى هدى وبين وعلم لم يترك الانسان -

00:21:04

لا يؤمر ولا ينهى ولم يتركه بلا هداية. لا يمكن. الله سبحانه وتعالى قال يريده الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتبوب عليكم فالله سبحانه وتعالى قال وعبد الله القصد مستعين. يعني الله سبحانه وتعالى عليه ان يبين الطريق المستقيم. تمام كده؟ طيب خلينا كده نذكر هذه -

00:21:22

ثلاثية ولو سمحت انا عايزك تقتل هذه الثلاثية وتعلمها ولدك. احنا كل يوم بنقولها في سورة الفاتحة ما هي هذه الثلاثية واحد اياك نعبد اثنان اياك نستعين ثلاثة اهدا الصراط المستقيم. هذه خلاصة الفلاح في هذه الدنيا. تحديد الغاية -

00:21:43

اننا خلقنا لنعبد الله. والوسيلة ان نستعين بالله. طيب كيف نميز الطريق الحق من الباطل انا نستهدي بالله واستهداونا بالله يعني ان نطلب الهدایة من الله. طيب طلب الهدایة من الله هذا -

00:22:02

فيه معنيان المعنى الاول انا نطلب الهدایة ان ندعوا الله ان يهدينا كما نقول اهدا الصراط المستقيم. تمام؟ وربنا قال فاستهداوني اهدم في في الحديث القدسي والامر الثاني ان نطلب الهدى من وحي الله. فلا نطلب من غير الوحي. زي واحد ممکن جه عمال

00:22:19

يدي الناس دروس ويعلمهم ولا يذكر ايات ولا احاديث. ولا حتى بيراجعوا كتب التفسير ولا اي شيء -

00:22:02

وعلى الله قصد السبيل يعني ان الله تبارك وتعالى من نعمه عليكم انه بين لكم آآ قصد السبيل اللي هو طريق الحق والصراط المستقيم الذي يوصل لمرضاته ومنها جائز. ايوة. يبقى تعلم ولدك ان من جملة السبل ما هو جائز. يعني طريق مائل عن الحق. وهو طرق -

الشيطان كما قال الله سبحانه وتعالى اه وان هذا الصراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. فسبيل الحق واحد وطريقه الوحي والابداء به اه بهدي النبي صلى الله - 00:23:04

عليه وسلم طيب الله سبحانه وتعالى بعد ذلك آآ وهو الذي انزل من السماء الكلام هنا عن براهين آآ احقيه الله تبارك وتعالى بالعبادة كاد انه الله الحق تبارك وتعالى. فذكر ان هو من جملة نعمه انزل من السماء ماء وذكر انتفاعنا. انا لا اريد ان اتوسع لاني انا اذكر المقاصد. او - 00:23:17

طريقة تناول الايات. ذكر انه انزل من السماء ماء لنا. آآ لنا فيه ذكر وجوه الانتفاع من هذا الماء. منه شراب ومنه شجر فيه يعني يعني يعني نرعى المواشي آآ في في هذا آآ لهذا الشجر. ومن هذا الماء يعني ان الله سبحانه وتعالى انزل - 00:23:39

من السحاب يعني انزل من السحاب ماء. وان هذا الماء نشرب منه وتشرب الانعام ويحصل منه النبات ونرعايه المواشي تمام كده وكمان يحصل منه ايه؟ ينبع لكم به الزرع والزيتون والنخيل والانعام والاعناب ومن كل الله ذكر يعني ايه؟ الثمرات اللي كانت موجودة - 00:24:01

في هذا الوقت وكانت يعني ايه آآ يتغذى عليها او يتركها بها. ان في ذلك لايته لقوم يتفكرن. اذا الله سبحانه وتعالى نركز بقى هنا اه ذكر امرين الذكر والشكر ان تنظر الى هذه النعم وتعتبر بها وتنظر بها وتعقل وتشكر. يبقى لازم - 00:24:23

لا تكون غافلا عن هذه النعم. ربنا قال وكاين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما تغنى الايات والذر عن قوم والذر عن قوم لا يؤمنون. ممكناً انسان يمر بهذه الايات لا يلتفت لها اصلاً. معرض عنها لا يفكر فيها. ولا وحتى لو - 00:24:45

وفكر فيها لا يشكر الله تبارك وتعالى عليها. فربنا بين ان وجود هذه النعم فيه اية لكن لمن؟ هل لكل الناس؟ لا لقوم يتفكرن. يبقى انت لازم تعلم ولدك التفكير. وانت بتتمشى مع ابنك كده تخليه يبص للسماء والشمس والقمر والسحاب - 00:25:03

مسخر بين السماوات والسماء والارض. وينظر الى خلقي نفسه هو. وينظر الى الانعام والى المطر. وينظر الى الليل والنهار. انت لازم تلفت نظر ابنك عشان لا يكون لا يكون غافلاً. انت تقول له شف يا ابني فكر تشووف ربنا - 00:25:23

تمشي وتأكل وتنام وتشرب وتشم وتسمع وعندك ايد ورجل. فهمت كده؟ انت الفت نظره. يبقى الفكرة الاولى هي لفت الانتباه والتذكير طب والامر الساني التفكير فيها والتفكير فيها يدل على عظمته خالقها. يبقى التفكير في هذه الايات الغاية منه ان يكون سبيلاً الى - 00:25:40

العلم بالله وسبيله الى حب الله والعلم باسم الله. فستتعلم ان هذا الخالق الذي خلق هذه الامور هو الله ريم حكيم قدير لطيف خبير جميل رحيم رؤوف وهكذا. فتجعل هذا مدخلاً للعلم بالله ول العبادة الله - 00:26:03

الشكرا والدعاء وهكذا اه وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها. كل هذا مدبر من الله تبارك وتعالى. وهذا فيه دليل على ان هذه الامور لا يحق ابداً ان تبعد من دون الله. لأن الله هو الذي دبرها وهو الذي يصيدها ويتصارف فيها تبارك وتعالى. فكيف تعبد؟ هي مربوبة - 00:26:23

ان الذين آآ عبدون من دون ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم آآ فهذا معنى اصل فربنا هنا يبين امرين. الامر الاول ان هذه الاشياء من نعم الله والامر الثاني انها مدبرة. فلا يحل ان تتخذ معبودات من دون الله. لأن بعض الناس كانوا بيعبدوها. كما في قوم ابراهيم عليه السلام - 00:26:45

وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم سخرة بامرها. وبعدين ان في ذلك لايات لقوم يعقلون. ايضاً ليس كل الناس بهذه الايات ولا يقدرون قيمتها ولا ينتبهون الى الایمان بالله الخالق القدير القوي الحكيم الذي خلقها ودبرها - 00:27:05

ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وما ذرأ لكم في الارض مختلفاً الوانه. ان في ذلك لايته لقوم يذكرون. الله سبحانه وتعالى آآ كذلك ذرا في من خلق ذراً بمعنى خلق آآ في الارض مختلفاً الوانه من المعادن والحيوان والنبات والزروع وغير ذلك - 00:27:26

في هذه الامور المذكورة من خلق الله لها دلالة على قدرة الله وعلى علمه ورحمته. لكن من الذي ينتفع؟ ايضاً لا ينتفع

من؟ الا من يذكر. يعني يتذكرة لا يكون غافلا - 00:27:49

ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فوطا. لأن الانسان كثير من الناس لا انتبه ولا يفكر في خلق نفسه ولا في نعم الله. معرض وغافل. واضح كده؟ ويكون غافلا عن ايات الله. فربنا هنا بين ان هذه الآيات لابد - 00:28:04

فيها من امرتين الذكر والشكرا. وهذا هو الذي ستحتم به الآية القادمة. قال الله سبحانه وتعالى وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحاما طريا. خلاص؟ اللي هي اللحوم اللي في البحر يعني - 00:28:24

آآ وغدا طريا يعني آآ غض معروف وتستخرجوه منه حلية يعني زينة تلبسونها يعني النساء تلبسها وحتى في زينة من البحر حتى يلبسونها. آآ وترى الفلك يعني اللي هي السفن بتشق البحر. يعني شف السفن العظيمة دي. يعني ربنا سبحانه وتعالى سخرها - 00:28:37

وترى الفلك نواسي ربيع يعني بتشق نؤخر فيه يعني في البحر ولتبتغوا من فضله. الله سبحانه وتعالى اعانكم بذلك على تحصيل الرزق والربح في التجارة تمام ولعلكم تشكرون. آية بقى اهي كلمة تشكرون دي هي خلاصة كل ما ذكر في سورة النحل - 00:28:57  
سورة النحل هي ذكر وشكر تذكير وامر بالشكرا ربنا سبحانه وتعالى قال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. وقال الله سبحانه وتعالى هو الذي جعل الليل والنهر خلفة لمن اراد ان يتذكرة او اراد شكورا. وفي الدعاء اللهم اعني - 00:29:17  
على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. فدائما نجد الاقتران بين الذكر والشكرا. طب عكس الذكر؟ الغفلة الاعراض. طب وعكس الشكرا؟ الكفر بذلك ربنا سبحانه وتعالى قال اه في اه يعني امر موسى ان يقول للناس واد تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد - 00:29:35

يبقى الذكر النعمة يقتضي الشكر تمام كده؟ طيب. بعد كده ذكر الله سبحانه وتعالى طبعا لازم تعلم ولدك هذه المعاني. اولا ان آآ تلفت نظره الى كل هذه النعم في خلق نفسه. سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم. لماذا؟ حتى - 00:29:58  
تبين لهم انه الحق. يبقى بداية الخير النظر. افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ يبقى اكتب كده. اول شيء النظر اعلم ولدي ان ينظر. اعلمه يبقى اثنين التفكير التعقل الاعتزاز - 00:30:19

تمام كده؟ وختام هذا الشكر كل هذا الغرض منه الشكر. تمام كده؟ بعد ذلك ذكر الله سبحانه وتعالى انه القى في الارض رواسي ان تميد بكم يعني من نعمه انه جعل في جبال لو هذه الجبال لم تكون موجودة كانت الارض تضطرب وتميل. تمام؟ واجرى فيها من - 00:30:36

الانهار لنشرب منها وذكر الانعام آآ وغير ذلك وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون لي الطرق يعني السبل حتى نسلكها ونصل الى ما نريد.  
وجعل الله سبحانه وتعالى علامات في الارض يعني وبالنجم - 00:30:54  
عشان نهتدي بها في السفر وغير ذلك هنا بقى ركز بعد كل هذه الآيات. سأل الله سؤالا شف هذه الاسئلة العقلية افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون. فالله سبحانه وتعالى - 00:31:09

احنا خلينا نتذكرة المقصد الاصلبي من السورة. وهو براهين ان الله الاله الحق وبراهين بطلان الشرك. فربنا سبحانه وتعالى يعني ما دام هذا هو المقصود يعني لابد ان يعني ايه يبين هذا المعنى بين - 00:31:24

اخر في السورة. فهنا جاءت ختام هذا الكلام اثمني يخلق كمن لا يخلق. يعني هل هذا الاله القوي القادر الكبير العليم الحكيم القدير الرءوف الرحيم الذي اراد بكم الخير وهداكم بارسال الرسل - 00:31:39

الزام الكتب وسخر لكم هذا وهذا النعم. هل هذا تسونونه بمن لا يخلق؟ تسونونه بالاصنام؟ لذلك الكفار يوم القيمة ماذا تالله ان كنا لفيف ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين - 00:31:57  
يعني ما كانش ينفع ابدا ان احنا نساويكم برب العالمين. آآ لذلك الله سبحانه وتعالى قال فلا تجعلوا لله اندادا وقال ليس كمثله شيء. آآ لم يكن له كفوا احد - 00:32:13

فهذا ختام السورة. افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون يعني الذي تذكر عظمة الله وخلق الله تبارك وتعالى ونعم الله لا يمكن ابدا ان يقع في الشرك. وبعدين بقى الله سبحانه وتعالى بعد ما ذكر شيئا من التفصيل - 00:32:26

بين اننا لا يمكن ان آآنحصي نعم الله. وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها. ان الله لغفور رحيم. ايضا ذكر هنا اسماء الله ومحامده المغفرة والرحمة. وكلمة غفور رحيم فيها دعوة للمشركين او للمعرض. الله سبحانه - 00:32:42

وتعالى غفور ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر لها يجد الله غفورا رحيم. تمام وبعدين يبين الله سبحانه وتعالى احاطته وعلمه. والله يعلم ما تسرون وما تعللون. يعني هذا احاطة علم الله تبارك وتعالى. والذين - 00:33:02

سيدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون يعني هم مدبرون مخلوقون لا يعني آآلا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. وليس لهم من الامر شيء وهم عباد بل هم اقل منكم - 00:33:18

زي ما قال سيدنا سيدنا ابراهيم اتعبدون ما تنتهيون وفي قراءة ان الذين تعبدون من دون الله ان الذين تدعون من دون الله عباد آآ عبادا امثال امثالكم او امثالكم هي قراءة مش متوازنة - 00:33:34

لكن معناها يعني هم اقل منكم لكن القراءة المعتمدة ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين. الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايدي يبطشون بها؟ ام لهم اعين - 00:33:48

يتصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها؟ قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنتظرون. ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. يعني ايه يعني ربنا سبحانه وتعالى يبين - 00:34:02

ان هذه المعبودات المربيبة المدببة المسخرة لكم كيف تعبدونها من دون الله؟ كيف يصنع انسان صنما او حتى يعبد بقرة او يعبد اه يعني اه مخلوقا مثله او يعبد انسانا وانما تصرف العبادة لله. لذلك صرف العبادة لغير الله اعظم الظلم - 00:34:14

ربنا قال ان الشرك لظلم عظيم في موعظة لقمان لابنه وكذلك آآ قال موسى عليه السلام لما رأى قومه عبدوا العجل ماذا قال؟ قال انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل كيف تعبد نفسك لعجل؟ كيف تعبد نفسك لغير الله؟ الظلم وضع الشيء في غير موضعه - 00:34:33

تمام؟ آآ والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون فهم عباد. مخلوقون. تمام كده؟ اموات غير احياء وما يشعرون اننا يبعثون. يعني كيف تتجه بالعبادة للاصنام - 00:34:53

وهي وهي مخلوقة لا تملك شيئا ولا تهدي سبيلا. وانت صنعتها بيده. هي جمادات لا حياة فيها. اموات غير احياء جمادات. تمام كده آآ ولا يعلمون يعني متى يبعثون مع عابدين يوم القيمة ولا يشعرون اي ما يبعثون. لا يعرفوا شيء لا عن الوحي ولا على البعث ولا الجزاء ولا - 00:35:10

وبعدين بقى ربنا قال ماذا قال؟ شف بقى نقف طبعا عند الجوي لأن انا مش عايز اطول اكتر من ذلك آآ اموات غير احياء وما يشعرون ايانا ويبعثون. الحكم الله واحد - 00:35:30

دائما كده في القرآن بيكون فيه مدخل بداية واستدلال وادلة وبراهين وختام. الختام هو الخلاصة. الحكم الله هو واحد لأن هذه السورة كانت تنقض الشرك من اساسه. والشرك هو اتخاذ معبودات من دون الله. سواء اتخذوه شفعاء يدعونهم من دون الله. او عبدوهم. كلمة من دون الله - 00:35:43

يعني مع الله او غير الله. فربنا هنا يقرر هذا الحق الحكم الله واحد. لذلك بعد مدة سيقول ايه تبارك وتعالى وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو الله واحد فايادي فارهبون - 00:36:05

الحكم الله واحد. فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة. يعني جاحدة وهم مستقيمين. طبعا انا لا اريد ان لا اكمل. انا فقط اردت ان يعني يفتح لك ابوابا كيف يمكن ان آآ تثور القرآن؟ يعني آآ تستخرج من القرآن معاني الهدى ترکز على معنى اصل - 00:36:19

وتحاول ان تطلب ادلته. والله العظيم خير طريق لبيان الحق وادلة الحق وكشف الباطل وبراهين كشف الباطل هو كتاب الله تبارك وتعالى قال الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - 00:36:39

فكتاب الله فيه الهدى وفيه براهين الهدى وفيه الفرقان بين الحق والباطل. وهو بشري للمؤمنين بما فيه من وعد الله تبارك وتعالى.  
طيب انا بقى لما آآاحمل مجلس مثل هذا المجلس ماذا افعل؟ لابد ان اكلف الحضور. اكلفهم بماذا؟ باستخراج الفوائد. بتقييد الفوائد  
بتحويل هذه - 00:36:58

الدرس الى سؤال وجواب بان كل واحد فيهم يأخذ ورقة ويعطيه مثلا ربع ساعة ليكتب الفوائد التي حصلت او لترتيب السورة او ان  
انا السورة يقرأها مرة اخرى ولكن يحاول ان يلاحظ هذه المعاني في السور. خدوا بالكم ان - 00:37:20  
كما قلت لك القرآن يعطيك بقدر ما تطلب. تعرف انت لما تدخل السوق تمام؟ انت مثلا عايز انت معك مثلا تعتبر ايه انت في نقطتين  
عندك ماذا تريد ان تشتري من السوق ومعك كام؟ تمام؟ ما انت ممكן يكون نفسك تشتري كل حاجة السوق فيه سيارات وفيه  
موبيليا وفيه نظارات وفيه ملابس - 00:37:39

وفيه سمك وفيه آآلحمة بس انت ما معكش فلوس لكل ده. انت عندك اراده بس ما عندكش قدرة. تمام؟ طب نفترض انك انت لا انت  
معك فلوس. بس انت اصلا داخل السوق وبس تحتاج تشتري سمك - 00:37:59  
القرآن يعطيك آآمنه بقدر ما عندك وبقدر ما تطلب منه. فانت اذا دخلت كتاب الله تطلب منه المعاني والهداية وتتفكر في كل كلمة من  
السورة. وتتدبر وتتأمل انا على يقين انك ستستخرج - 00:38:12

من القرآن ما لا يخطر لك على بال. وهذا معنى قول الله والذين اهتدوا هدى واتاهم تقواهم انك بقدر ما عندك بقدر طهارة قلبك وهذا  
هو الاصل يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم الى اخر الآيات. فعلم ما في قلوبهم. هذا الاصل هو طلب الهدى -  
00:38:32

وهو طيب القلب. تمام؟ والامر الثاني العلم انك تتعلم والامر الثالث طلب. والامر الاهم من ده كله ان تدعوا الله ان يفتح عليك من  
بركات القرآن هذا القرآن ايها الاخوة الكرام. والله هذه نصيحتي لكل مسلم - 00:38:53  
سلم نفسك لكتاب الله اجلس بين كتاب الله جلسة المهتمي الطالب للهدي الذي يعلم يقينا ان اعظم ما يحمد الله تبارك وتعالى عليه انه  
انزل هذا الكتاب. والله كثيرا ما يأتي في قلبي هذا - 00:39:09  
المعنى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما ينذر بأسا شديدا من لدنه الى اخر الآيات من اعظم ما تحمد  
ربك عليه هو انه هداك بهذا القرآن. فكيف يكون الله انزل اليك هذا القرآن هداية وانت تطلب الهداية من غيره؟ تلاقى واحد عايش  
على قصص - 00:39:25

بعض العباد والزهاد ويغفل عن هذا المعين الاصل. هذا هو الاصل الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. هذا مفتاح الكتاب  
وانا ذكرت لك المفاتيح الثلاثة في سورة الفاتحة. انتبه لهذه - 00:39:45

المفاتيح واكتبهما امامك على المكتب اكتبيها عندك في المطبخ اكتبيها آآفي اي مكان. اكتب هذه الثلاثة اياك نعبد واياك نستعين.  
اهدنا. الثلاثة دول ما هي الوجهة؟ اتنا نعبد الله خلقنا لذلك. فكل ما يعين على ذلك نطلب. وكل ما يعيقنا عن ذلك نرفضه ونأباه -  
00:40:01

ولا يمكن ان يضيع الله عبدا جعل الآخرة مطلوبة. ابدا بل من اهتم باخرته كفاه الله امر دنياه يبقى لاول حدد وجهتك. اياك نعبد. طيب  
بس انا لوحدي لا استطيع. انا بالله - 00:40:22

يعني كما ان الله خلقني فانا بالله. فلابد ان تستعين بالله. اياك ان تغفل عن ذلك. ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. يبقى الامر الثاني  
الاستعانة اياك ان تغفل عن ذلك - 00:40:37

اي انسان يعتمد على قوته يضل ويضيع فالله سبحانه وتعالى قال ما من يهدي الله فهو المهتمي. تمام الامر الثالث بقى الاستهداء بالله  
وهذا فيه امران. الدعاء اللهم اهدني وسددي. اهدا الصراط المستقيم. الامر الثاني ان تطلب هداية - 00:40:48

الله من هدى الله اللي هو الوحي فتقبل على كتاب الله وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ما انا فاطلت عليكم لكن صراحة هي  
فكرة خطرت بيالي ان انا شعرت ان كثيرا من الناس فعلا حاصل هذا الطريق لكنه مش عارف ممكן يعمل ايه. وكثير منكم متصور انه

لازم يكون عالم او شيخ عشان يعمل الحاجات دي. لا مش - 00:41:05

ممکن باي امکانيات عندك ما دمت انت عندك نية تحاول وتبحث وعندك المختصر في التفسير. فكر استمع الى يعني مثل هذه المجالس. هي تدور لك هذا الامر وتفتح لك هذا الباب. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:41:25